

انتقاماً من زوجها.. مصرية تقتل أطفالها الثلاثة بالسّم



أدلت المتهمّة شريهان «37 سنة- موظفة»، باعترافات تفصيلية أمام جهات التحقيق في اتهامها بقتل أطفالها الثلاثة بحبة الغلة السامة التي قدمتها لهم في سندوتشات وعصائر أثناء اصطحابها لهم في نزهة بدائرة قسم ثان مدينة سوهاج، وذلك انتقاماً من زوجها الذي رفعت ضده قضية «خلع»، وإصراره على أخذ الأطفال في حضناته.

قالت المتهمّة، لألم جهات التحقيق، إن خلافات وقعت بينها وبين زوجها منذ فترة بسبب سلوكه السوء معها وضربه لها وللأطفال، وأن الحياة بينهما صارت مستحيلة، وأنها طلبت منه الطلاق بعد فشل جميع المحاولات في إصلاحه، ولجأت إلى إقامة دعوى خلع ضده بعد رفضه طلاقها، وأضافت، بأنه أصر على أخذ الأطفال منها «بنتان وولد»، وبعد تدخل من الأقارب تم الإتفاق بينهما أن ترى أطفالها يومين في نهاية الأسبوع، تصطحبهم للمبيت معها والخروج بهم والتنزه وهو ما أعتادت عليه طوال الفترة الماضية.

وأضافت المتهمّة، بأن أطفالها كانوا يحكون لها عن قسوة أبوهم معهم في الأيام التي يقيمون معه فيها، ومع إصراره على أخذ الأطفال لحضناته وخوفها عليهم من الحياة القاسية التي يعيشونها حضرها التفكير بأن الموت أفضل لهم لأنهم صغار، وسيكون مصيرهم بعد الموت الجنة، وهذا أفضل لهم من العذاب الذي تعيشه هي ولا ترضاه لهم- على حد قولها- لافتة إلى أنها قررت التخلص من الأطفال انتقاماً من زوجها وراحة لهم، فقامت باصطحابهم للتنزه بدائرة القسم، وأحضرت معها حبوب «حفظ الغلال السامة»، واشترت لهم سندوتشات وعصائر ووضعت فيها «حبة الغلة السامة»، وتناولها الأطفال مما تسبب في إصابتهم على الفور بحالة إعياء وكد، لافتة إلى أنها لم تحتمل منظر تعب أطفالها وصراخهم فسارعت بطلب النجدة من الأهالي وطلب الإسعاف التي حملتهم على الفور إلى المستشفى الجامعي لكنهم فارقوا الحياة .
وقد أمرت نيابة قسم ثان مدينة سوهاج، بحبس المتهمّة 4 أيام على ذمة التحقيقات الجارية معها، وطلبت النيابة استعجال تقرير الصفة التشريحية للطب

الشرعى لبيان سبب وفاة الأطفال الثلاثة، وطلبت تحريات المباحث حول الحادث، وبأشرت التحقيقات بإشراف المستشار مصطفى عباس المحامى العام لنيابات شمال سوهاج.